

تاج العروس من جواهر القاموس

الْحَرِثُ " : الْمَحَجَّةُ الْمَكْدُودَةُ بِالْحَوَافِرِ " لِكَثْرَةِ السَّيْرِ عَلَيْهَا .
الْحَرِثُ " : أَصْلُ جُرْدَانِ الْحِمَارِ " وَهُوَ نَصٌّ عِبَارَةٌ الْأَزْهَرِيَّ فِي التَّهْذِيبِ
وغير واحدٍ من الأئمة والجُرْدَانُ بالضم : قَضِيبٌ كُلٌّ ذِي حَافِرٍ فَلَا يُلْتَفَتُ
إِلَى قَوْلِ شَيْخِنَا : هُوَ مِنْ إِغْرَابِهِ عَلَى النَّاسِ . مِنَ الْمَجَازِ : الْحَرِثُ " : السَّيْرُ
عَلَى الطَّهْرِ حَتَّى يُهْزَلَ " قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : حَرِثَ الْإِبِلَ وَالْخَيْلَ
وَأَحْرَثَهَا : إِذَا سَارَ عَلَيْهَا حَتَّى تَهْزَلَ وَفِي حَدِيثٍ مُعَاوِيَةَ " أَرَّهَ
قَالَ لِلْأَنْصَارِ : مَا فَعَلْتُمْ نَوَاضِحُكُمْ ؟ قَالُوا : أَحْرَثْنَاهَا يَوْمَ بَدْرٍ
" أَيْ أَهْزَلْنَاهَا يَقَالُ : حَرِثْتُ الدَّابَّةَ وَأَحْرَثْتُهَا أَيْ أَهْزَلْتُهَا .
الْحَرِثُ وَالْحَرَاثَةُ : الْعَمَلُ فِي الْأَرْضِ زَرْعًا كَانَ أَوْ غَرْسًا . وَقَدْ يَكُونُ
الْحَرِثُ نَفْسَ " الزَّرْعِ " وَبِهِ فَسَّرَ الزَّجَّاجُ قَوْلَهُ تَعَالَى " أَصَابَتْ حَرِثَ
قَوْمٍ طَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتَهُمْ " حَرِثَ يَحْرِثُ حَرِثًا وَفِي
التَّهْذِيبِ : لِحَرِثٍ : قَدْ فُكَّ الْحَبُّ فِي الْأَرْضِ لِلزُّدْرَاعِ وَالْحَرَاثِ :
الزَّرْعُ وَقَدْ حَرِثَ وَاحْتَرِثَ مِثْلُ : زَرَعَ وَازْدَرَعَ . مِنَ الْمَجَازِ : الْحَرِثُ " :
تَحْرِيكُ النَّارِ " وَإِشْعَالُهَا بِالْمِحْرَاثِ . مِنَ الْمَجَازِ : الْحَرِثُ " :
التَّفْتِيشُ . طَاهِرٌ كَلَامُهُ الْإِطْلَاقُ يَقَالُ : حَرِثَ إِذَا فَتَّشَ وَفِي كَلَامِ بَعْضِ
الْأَئِمَّةِ : الْحَرِثُ : تَفْتِيشُ الْكِتَابِ وَتَدْبِيرُهُ . الْحَرِثُ " : التَّفَقُّهُ
" يَقَالُ : حَرِثَ إِذَا تَفَقَّهَ وَيَقَالُ : أَحْرَثَ الْقُرْآنَ أَيْ ادْرُسَهُ وَهُوَ مَجَازٌ
وَحَرِثْتُ الْقُرْآنَ أَحْرَثْتُهُ إِذَا أَطْلَعْتَ دِرَاسَتَهُ وَتَدْبِيرَتَهُ وَفِي حَدِيثِ
عَبْدِ اللَّهِ " أَحْرَثُوا هَذَا الْقُرْآنَ " أَيْ فَتَّشُوهُ وَثَوَّرُوهُ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
النَّفَقَةُ بِالنُّونِ وَهُوَ خَطَأٌ . الْحَرِثُ " : تَهْيِئَةُ الْحَرَاثِ كَسَحَابِ " :
اسْمٌ " لِغُرْمَةٍ " بِالضَّمِّ تَكُونُ " فِي طَرَفِ الْقَوْسِ يَقَعُ فِيهَا الْوَتَرُ وَهِيَ
الْحُرْمَةُ بِالضَّمِّ أَيْضًا " وَالْجَمْعُ حُرِثٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالزَّرْدَةُ
تُحْرِثُ ثُمَّ تُكْطَرُ بَعْدَ الْحَرِثِ فَهُوَ حَرِثٌ مَا لَمْ يُنْفَذْ فَإِذَا أُنْفَذَ فَهُوَ
كُطْرٌ . وَ " فِعْلُ الْكُلِّ " مِمَّا تَقَدَّمَ " يَحْرِثُ " بِالْكَسْرِ " وَيَحْرِثُ " بِالضَّمِّ
إِلَّا حَرِثَ بِمَعْنَى جَمَعَ بَيْنَ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ فَقَدْ ضَبَطَهُ أَبُو عَمْرٍو كَسَمِعَ
وَكَذَا حَرِثَ إِذَا تَفَقَّهَ وَفَتَّشَ فَقَدْ ضَبَطَ الصَّاعِنِيُّ إِيَّاهُمَا كَسَمِعَ فَتَأَمَّلْ
" وَبَنُو حَارِثَةَ : قَبِيلَةٌ " مِنَ الْأَوْسِ . " وَالْحَارِثِيُّونَ مِنْهُمْ " جَمَاعَةٌ "

كَثِيرُونَ " من الصَّحَابَةِ وَغَيْرِهِمْ . " وَذُو حُرْثَ كَزُفَرٍ : ابْنُ حُجْرٍ " بِالضَّمِّ فَسُكُونٍ هُوَ " ابْنُ الْحَارِثِ الرَّعْيَنِيِّ " الْحَمَيْرِيُّ " جَاهِلِيٌّ " مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْمُلُوكِ نَقَلَ الصَّاعَانِي . " وَكَزُبَيْرٍ : اسْمٌ " وَكَأَمِيرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَرِيثِ الْبُخَارِيِّ الْمُحَدِّثُ " أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَرِيصِ الطَّرَسُوسِيِّ . " وَحُرْثَانُ بِالضَّمِّ : اسْمٌ " وَهُوَ حُرْثَانُ ابْنُ قَيْسِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنْمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ مِنْهُمْ عُرُكُ الشَّاةُ بْنُ مَحْصَنِ بْنِ حُرْثَانَ . " وَالْحَارِثُ : الْأَسَدُ " قَالَ شَيْخُنَا : هُوَ عَلَامٌ جِنْدِسٍ عَلَيْهِ وَهَذَا غَرِيبٌ " كَأَبِي الْحَارِثِ " كُنْدَيْتُهُ وَهُوَ الْأَشْهَرُ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ مَنَظُورٍ وَسَيَأْتِي لَذَلِكَ الْمَزِيدُ فِي ح ف ص . الْحَارِثُ " : قُلَّةٌ جَبَلٍ بِحَوْرَانَ " هَكَذَا فِي النَّسَخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا وَالصَّوَابُ - عَلَى مَا فِي الصَّحاحِ وَغَيْرِهِ - قُلَّةٌ مِنْ قُلَلِ الْجَوْلَانِ وَهُوَ جَبَلٌ بِالشَّامِ فِي قَوْلِ النَّسَابِيَّةِ الذُّبْيَانِيِّ يَرْتَضِي الذُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذَرِ : . بَكَى حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ ... وَحَوْرَانُ مِنْهُ خَائِفٌ مُتَضَاعِلٌ قَالَ ابْنُ مَنَظُورٍ : قَوْلُهُ : مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ يَعْنِي بِهِ الذُّعْمَانُ قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقَوْلُهُ : وَحَوْرَانُ مِنْهُ خَائِفٌ كَقَوْلِ جَرِيرٍ : . لَمَّا أَتَى خَبِيرُ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ ... سُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالُ الْخُشَّاعُ